

خطبة عيد الفطر 3441هـ

عماد السواعير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدًا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتون الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:22

وخلق منها زوجها وبث منها رجالاً كثيراً ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيباً يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديداً يصلح لكم اعمالكم - 00:00:43

ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:01:05

وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار وبعد احبتني في الله ان من اعظم ما يستقبل به هذا اليوم العظيم. الذي هو يوم من ايام الله جل في علاه. وصية نبوية ثمينة - 00:01:26

سكتت في سويداء قلب عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه فلم يبارحها حتى الممات. وصية يا كرام حري بقلوبنا ان تقف عندها. وصية نستخرجها من بستان الصحيحين - 00:01:43

فقد اخرج البخاري ومسلم في صحيحهما عن عبدالله بن عمرو بن العاص ان النبي صلوات ربى وسلامه عليه قال له يا عبد الله وانا اقول لك ايها الصائم ايها القائم - 00:02:04

ايها التالي للقرآن ايها المحافظ على الصلاة ايها الهاجر للذنوب والمعاصي يقول حبيبك صلوات ربى وسلامه عليه. يا عبد الله لا تكون مثل فلان لا تكون مثل فلان من فلان هذا؟ - 00:02:25

وما حاله؟ وما له. قال الحبيب صلوات ربى وسلامه عليه. كان يقوم الليل فترك قيام الليل ايها الحبيب في هذا العيد العظيم اقول لنفسي ولك لا تكون مثل فلان تعلمت في مدرسة رمضان - 00:02:47

القيامة صلاة التراويح ثلاثين درساً ثلاثين يوماً او تسعه وعشرين فلان فتترك شرف المؤمن وتترك عزك وتترك الخلة التي نعت الله اهلها بالاحسان فقال ربى جل في علاه - 00:03:14

عن عباده المحسنين كانوا قليلاً من الليل ما يهجنون وبالاسحار هم يستغفرون ايها الحبيب اخشى واخاف انك في ليلة العيد كنت مثل فلان فصلبيت العشاء ولو ولم توتر ولو برकة واحدة - 00:03:40

كلما تكاسلت وتقاررت همتك عن قيام الليل الذي تعلمه وتدربت عليه في رمضان فتذكر قول الحبيب صلى الله عليه وسلم. لا تكون مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل. يا كرام - 00:04:06

تعلمت في مدرسة رمضان ولزمت القرآن ايها التالي يا من ختمت مرة او مرتين وثلاثة واربعاً لا تكون مثل فلان فتهجر القرآن ويصدق عليك قول الله الذي يحكى فيه مقالة نبيه وقال الرسول يا رب - 00:04:31

وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجوراً. ايها الحبيب ولو صفحة واحدة كل يوم تحافظ عليها حتى لا تكون مثل فلان. كان يقرأ القرآن ثم بعد رمضان صار من - 00:05:01

الهاجرين لكتاب الله. يا فلان في رمضان لزمت صلاة الجمعة وحافظت على الصلوات التوافل. فلا تكون مثل فلان فتضيع صلاة

الجماعة. وما لي اراك صرت مثل فلان فغبت عن صلاة الفجر. ولعلنا لا نراك - 00:05:23

الى رمضان القادم يا فلان اياك ان تكون مثل فلان كنت هاجر للمعاصي بعيدا عن الذنوب والاثام ولكنك تريد ان تكون مثل فلان فما ان ينقضي رمضان حتى يصدق فيك - 00:05:47

قول ذلك الاول الذي قال مقالة سوء. رمضان ولى هاتها يا ساقى مشتاقة تسعى الى مشتاق. يا فلان نسجت خيوط الطاعة وخيوط السمو بنيت صروحا من الطاعات فلا تكن مثل فلان - 00:06:10

فتهدمها في اول يوم من ايام العيد احبتني في الله خلاصة هذه الوصية ان العبد الموفق من وفق لطاعة فاراد ان يعلم قبولها فلينظر مدى محافظته عليها فان كنت من قرأ - 00:06:34

وصام وقام وصل الارحام وابتعد عن الاثام ثم رتعت في يوم العيد وبعد وتركت وفرطت فاحسن الله عزاءك. وكنت كامرأة خرقاء حکى لنا القرآن مقالتها تنسج خيوط غزلها. فاذا فرغت من ذلك نقضت - 00:06:58

هذا الغزل بكل حمامة فضييعت الاجر. والله المستعان. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم. واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:07:26
الحمد لله حق حمده والصلة والسلام على نبيه وعبدة. وعلى الله وصحبه ومن سار على دربه واقتفي سنته واثره الى يوم يبعثون وبعد احبتني في الله اما وصية اخيكم العبد الفقير لكم في هذا اليوم فاني اجملها فاقول اعلم يا مسلم واعلمي ايتها - 00:07:47
ان هذا اليوم يوم عظيم. يوم بهجة يوم سرور يوم اظهار لعزة المسلمين ومجدهم يوم تكبير الله جل في علاه يوم تعظيم لشعائر الله فاياك واياك ان تنافي قصد العيد - 00:08:22

فتعلن الحزن واللام فتتذكرة في يوم عز الاسلام وفرح الاسلام الاموات واللام. ايها الاحبة الكرام ان اظهار الالم واظهار الحزن واقامة بيوت العزاء وتتجدد المآتم ليس من الاسلام في شيء - 00:08:46

ان هذا اليوم فرح وسرور يوم توسيعة على الاهل والعيال. يوم بهجة، يوم احتفال وابتهاج للمسلم. فعود قلبك وعود زوجك وعود ولدك وعود ابنتك ان هذا اليوم فرح وسرور بما يرضي الله - 00:09:09

الشكور جل في علاه. وايضا ايها الحبيب في هذا اليوم اياك ان يشغلك عادات جاهلية واعراف قبلية عن صلة الارحام وعن الدعوة والاجتماع على لذذ الطعام والشراب. فقد ذكر ابن تيمية رحمه الله ان ذلك من سنن العيد - 00:09:33

وان ما ينافي وان كل فعل يقع فيه العبد بقطيعة ارحام وارتكاب اثام وقصیر في حق الله جل في علاه ينافي قصد العيد فلا يؤجر هذا الذي كان يصل اخته. ويصل امه ويصل خالته. ويصل عمتها. لكن لميت مات قبل شهور - 00:10:01

يقطعها في هذا اليوم وانا لله وانا اليه راجعون. وفي ختام خطبتي هذه ايها الاحبة الكرام. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم. كما جمعنا في هذا المصلى ان يجمعنا في الفردوس الاعلى من الجنة. مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. مع - 00:10:26
والديننا ووالدي والديننا. ومن احببناهم فيك يا رب العالمين. يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. اكتبنا واجعلنا من من عتق في رمضان من اصاب الخيرات والبركات من صام ايمانا واحتسابا وقام ايمانا واحتسابا وادرك - 00:10:47

ليلة القدر ايمانا واحتسابا رياه يا حي يا قيوم. يا ذا الجلال والاكرام يا ذا العزة والجلبروت. ان الاقصى على حجر منا يا حي يا قيوم فارزقنا صلاة عيد فيه. مكربين معظمين مطهرين. وقد حرر يا رب العالمين - 00:11:07

اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم امنا في اوطاننا واصلح واهدي ووفق ولادة امرنا. واجعلها هذا البلد امنا مطمئنا. وسائل بلاد المسلمين. وفق يا رب ملك البلاد لما تحبه وترضاها. انك يا رب على كل شيء قادر - 00:11:27
اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. تقبل الله منا ومنكم وكل عام انتم بخير - 00:11:47